

## دليل كتاب من خدمة "Common Ground" الإخبارية

خدمة "Common Ground" الإخبارية هي مصدر مستقل للأخبار والآراء، ينشر مقالات تسعى لإيجاد حلول من خلال عرضها لوجهات نظر بناءة وتشجيعها على الحوار. فنحن ننشر مقالات بأقلام خبراء محليين ودوليين حول المسائل الحالية في الشرق الأوسط والعلاقة بين المجتمعات المسلمة والغربية حول العالم. وهذه الخدمة هي مبادرة غير ربحية من منظمة "البحث عن أرضية مشتركة" - وهي منظمة دولية غير حكومية تقع مراكزها الرئيسية في واشنطن وبروكسل - تهدف إلى تغيير الطريقة التي يتعاطى فيها العالم مع النزاع، أي إستبدال الطرق العدوانية بحلول تعاونية للمشاكل.

تصدر خدمة "Common Ground" الإخبارية في خمس لغات هي العربية والإنكليزية والفرنسية والعبرية والإندونيسية، ويتم توزيعها على مئات المنافذ الإعلامية حول العالم بالإضافة إلى 12,000 مشترك بمن فيهم صانعي القرارات السياسية ومفكرين ودبلوماسيين وصحافيين وناشطين وجامعيين وتلاميذ وما إلى هنالك. ومنذ إطلاقها في العام 2001 وهي تتجاوز الحواجز اللغوية والجغرافية والسياسية لتوزع مقالات على المنافذ الإعلامية والأفراد الذين لولاها لما استفادوا أبداً من هذه التبادلات وسيشاركون بنسبة أقل عبر الإسهام إلى هذه الخدمة الإخبارية وإعادة الطبع منها.

تتضمن خدمة "Common Ground" الإخبارية مقالات أصلية بالإضافة إلى مقالات تعاد طباعتها صادرة عن مجموعة متنوعة من المنشورات، ولقد أعيدت طباعة مقالاتنا أكثر من 2500 مرة في أكثر من 400 منفذ إعلامي بما في ذلك "كريستشان ساينس مونيتور" (الولايات المتحدة) و"الحياة" (السعودية/المملكة المتحدة) و"جاكرتا بوست" و"باكستان لينك" ودائلي ستار" (لبنان/مصر) و"العرب أونلاين" (المملكة المتحدة) و"الوسط" (البحرين) و"اليمين تايمز" و"الجزيرة أونلاين" و"جوردن تايمز" و"واشنطن تايمز" و"يوناييتد برس إنترناشونال".

ويتألف مجلس المحررين ضمن خدمة "Common Ground" الإخبارية من أفراد في الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا وأوروبا وشمال أميركا يتمتعون بمعرفة غنية ومكثفة عن الشرق الأوسط والمسائل المرتبطة بالعلاقات المسلمة-الغربية و/أو العربية الإسرائيلية ويميلون نحو "تواجه عام".

وتصدر خدمة "Common Ground" الإخبارية على شكل نشرتين: الأولى هي خدمة Common Ground الإخبارية في الشرق الأوسط والتي تنشر مقالات تسعى لإيجاد حلول متعلقة بالنزاع العربي-الإسرائيلي والتي تصدر بالعربية والإنكليزية والعبرية. أما الثانية فتتمثل بنشرة "شركاء في الإنسانية" الصادرة عن خدمة "Common Ground" الإخبارية والتي تتناول مسائل حول العلاقات المسلمة-الغربية وتصدر بالعربية والإنكليزية والفرنسية والإندونيسية. ويتضمن هذا الكراس نقاط توجيه عامة تنطبق على النشرتين ولكنها كُتبت تحديداً مع أمثلة لنشرة "شركاء في الإنسانية".

## مهمة برنامج "شركاء في الإنسانية" التابع لخدمة "Common Ground" الإخبارية

اليوم، وباستثناء عدد صغير من الناس حول العالم، هناك القليل من التبادل المباشر لوجهات النظر بين الأفراد المسلمين والغربيين والشعوب والمجتمعات المسلمة والغربية. وبالتالي، في مجتمعنا الشامل حيث تنتقل الأخبار بسرعة وحيث تعلّمت العناصر الراديكالية استخدام الإعلام بفعالية، قام أمثال "البحث عن أرضية مشتركة" - أي الذين يعملون من أجل السلام والتسوية وعالم أكثر أمناً - باعتماد الإعلام كأداة أساسية في أعمالها.

يسعى برنامج "شركاء في الإنسانية" التابع لخدمة "Common Ground" الإخبارية إلى نشر مقالات من أفضل نوعية تساعد في الحث على الإنتقال إلى طريقة تفكير إيجابية وبناءة حول كيفية التعااطي مع مسألة العلاقات المسلمة-الغربية المتدهورة. وتهدف هذه المبادرة إلى إحداث تغيّر نموذجي في تفكير قراء الصحافة المنتشرة في ما يرتبط بالعلاقات المسلمة-الغربية وذلك من خلال نشر تحليل مدروس بقدر المستطاع للمسائل.

ويؤمن برنامج "شركاء في الإنسانية" التابع لخدمة "Common Ground" الإخبارية بأنّ الإرادة والقدرة على التعامل بسلام وبطريقة بناءة مع المسائل التي تباعد بين المجتمعات المسلمة و نظرائها الغربيين ليست فقط حكراً على صانعي القرارات السياسية والبيروقراطيين. فالمشاريع الشعبية والجهود التعاونية تنتشر عالمياً ولكنها نادراً ما تصل إلى وسائل الإعلام السائدة أو إلى طاوولات صانعي القرارات والأفراد المهمّين. وتتضمّن لائحة الإشتراك الخاصة بنا الآلاف من الأفراد الذين يندرجون ضمن لائحة طويلة من المهن، كما تشمل أكثر من مائة من مَنفذ إعلامي.

### مؤلفي خدمة "Common Ground" الإخبارية

كل من يهتم بالشؤون المسلمة-الغربية مدعو إلى إرسال مقالات إلى خدمة "Common Ground" الإخبارية-شركاء في الإنسانية" عبر موقعنا الإلكتروني - [www.commongroundnews.org](http://www.commongroundnews.org) أو عبر البريد الإلكتروني على العنوان - [cgnewspih@sfcg.org](mailto:cgnewspih@sfcg.org). ويشمل المشاركون الإعتياديون علماء ورجال دين وكتاب وصانعي السياسات والعمليين في المجتمع المدني، هذا بالإضافة إلى ناشطين في مجال التسوية والحوار وخبراء إقتصاد وفنانين وموسيقيين وغيرهم.

كما أننا نشجّع الكتاب الشباب - أي القادة المتوقعين في المستقبل - على تقديم مقالات للنشر في عمود "وجهات نظر الشباب". فنحن نختار وننشر كل أسبوع مقالاً بقلم كاتب لا يتعدّى السابعة والعشرين من العمر.

### الأسلوب والصيغة:

الحد الأقصى للكلمات: يبلغ العدد الأقصى للكلمات في جميع المقالات 750 كلمة، وذلك حتّى يكون هناك توافقاً مع العدد الأقصى للكلمات الذي تعتمده وسائل الإعلام الرائدة، إذ أنّ ذلك يسهّل لهم عملية إعادة طباعة مقالاتنا.

اللغة: لدينا القدرة و الامكانية على تلقّي مقالات بالإنكليزية والفرنسية والإندونيسية والعربية، ولكن نظراً لأسباب تحريرية وبهدف المراجعة، نفضّل أن نتلقّاها باللغة الإنكليزية إن أمكن ذلك. فنحن نحررّ جميع المقالات المكتوبة بالإنكليزية بما يتوافق مع ما يتناسب و اللغة البريطانية للتوزيع الدولي.

الأسلوب: بما أننا نهدف إلى توزيع واسع المدى، يجب أن تكتبّ المقالات بأسلوب صحفي يتناسب مع فهم الجميع: لقارئ ذكي إنّما لا يملك أي فكرة عن موضوعك. ونحن نشجّع الكتاب على التعمّق في أي موضوع من خلال تناول تعقيدات المسائل والمشاركة في حوار فعّال. فليس على المقالات أن تبدو كموضوع إنشائي بل كمقال رأي ثانٍ، كما يجب أم تكون الفقرات قصيرة.

المصطلحات: إستخدم أقل عدد ممكن من المصطلحات والعبارات المبتذلة والفنيّة من أجل تسهيل عملية الترجمة إلى لغات أخرى. فنحن نعلم أن هناك كلمات أجنبية عديدة تفتقر إلى كلمة بمعنى مرادف في لغات أخرى؛ وفي هذه الحالة (أي عند استخدامك مثل هذه الكلمات الأجنبية)، يُرجى طباعتها بحروف مائلة وتزويد شرح مختصر لها بالإنكليزية.

لقد وجدنا أنه غالباً ما يتمّ اساءة استخدام مصطلحات مثل "مسلم" و"إسلامي" كصفة للتوجه أو للشخص، مما يسبب إلتباساً وسوء فهم للدين الإسلامي ومعتقيه. وبهدف تجنب ذلك، إعتدنا الإستعمال التالي: تُستخدَم كلمة "مسلم" (نعت/إسم) للإشارة إلى مَنْ يتبع الدين الإسلامي في حين تُستخدَم كلمة "إسلامي" (نعت) للإشارة إلى الدين أو إحدى مؤسساته. وبعبارة أخرى، ليست الدولة المسلمة -أي الدولة التي تتألف أكثرية مواطنيها من المسلمين- هي نفسها الدولة الإسلامية -أي الدولة التي يعتمد نظامها السياسي على الشريعة أو القانون الإسلامي.

أما "الإسلامية" (إسم)، فيجب أن تُستخدَم للإشارة إلى الإسلام السياسي، في حين تشير كلمة "إسلامي" (إسم/نعت) إلى شخص مسلم يسعى إلى إيجاد دور رسمي للأفكار الإسلامية في نظام سياسي، كما يمكن أن يتم استخدامها لوصف الجمعيات أو المبادئ التي تؤيد هذه الغاية. ومن الجدير بالذكر أن كلمة "إسلامي" ليست مرادفة لكلمة "إرهابي" أو "مقاتل" أو "ناشط في حركة أصولية".

### التوجهات :

- المقالات التي تتماشى و سياسة الارضية المشتركة البناءة والفعالة هي تلك التي:
- توفّر وجهات نظر بناءة تسعى لإيجاد حلول وتعرض خطوات ملموسة للتعاون والتفاهم أينما أمكن ذلك.
- تبحث عن مجالات أو أهداف واهتمامات مشتركة.
- تشجّع على الحوار والتعاون.
- تشدّد على أمثلة إيجابية للتفاعل بين الحضارات المسلمة والغربية.
- تشكل نقداً ذاتياً بناءً.
- تزرع أملاً وتفاؤلاً بين الأفراد بأنّ الحلول غير العدوانية للنزاع ممكنة.
- تسلط الضوء على تجارب إيجابية بين الأفراد وتعطي قيمة إنسانية للشخص الآخر وتزوّد بالأمل.
- تساهم في عملية إحلال التفاهم بين الحضارات المسلمة والغربية.

### أمثلة:

تتضمن عينات من المواضيع والتوجهات ما يلي:

- تسليط الضوء على المنظمات والعاملين من أجل تحسين البيئة المحلية والإقليمية والعالمية.
- ترجمة المعلومات والأحداث واستطلاعات الراي و التحليلات بطرق تشجّع على التفكير العقلاني والمعتدل والإيجابي.
- تنقيف القارئ حول مناهج غير عدوانية معيّنة لحل النزاعات.
- توضيح أنّ "الأرضية المشتركة" لا تعنى بالقبول بأقل صفة مشتركة ممكنة بل تسعى لإيجاد صفة مشتركة أعظم.
- إعلام الناس بمشاركة الحوار غير المعروفة حول العالم.
- التوسّع في شرح و توضيح للتوجهات غير الغربية أو المسلمة المتعلقة بحل النزاعات والنظريات التي تسهم في عملية فهم العلاقات المسلمة-الغربية.
- تشجيع واضعي السياسات وصانعي القرارات الدوليين لتبني توجهات أكثر اعتدالاً و إسترضائية في سياساتهم.
- إبراز الإنسانية المشتركة والترابط المشترك بين بني البشر.

0 تبيد الخرافات والصور النمطية السلبية والتشارك بالمعلومات حول المفاهيم المثيرة للجدال أو المُساء فهمها والتي تقف عائقاً أمام الإحترام والتعاون والتفاهم.

### حقوق الطبع و الاذن بالنشر:

يتمثل كل مؤلف (كاتب) المسؤولية الكاملة عن مضمون مقاله ويُتوقع منه أن يُظهر صدقاً فكرياً (أي أن لا تكون هناك سرقة أدبية) ودقة (أي التحقق من الوقائع) وأن يحدّد المعلومات المأخوذة من مصادر أخرى. ونحن نتوقع أن تكون المقالات المقدّمة جميعها فريدة ولم يتم نشرها في أي مكان آخر.

وإذا تمّ اختيار مقالك ليصدر ضمن نشرة "شركاء في الإنسانية" التابعة لخدمة "Common Ground" الإخبارية، يملك أي شخص حرية إعادة طباعته بشرط أن ينسبه إلى المؤلف وإلى خدمة "Common Ground" الإخبارية.

### عملية تسليم المقالات:

يمكن تسليم المقالات عبر موقعنا الإلكتروني على: [www.commongroundnews.org](http://www.commongroundnews.org) أو عبر البريد الإلكتروني التالي: [cgnewspih@sfcg.org](mailto:cgnewspih@sfcg.org).

### عملية المراجعة:

بهدف تعميق توجهنا وضمان أفضل النتائج بعيدة المدى ، تتألف هيئة تحرير "شركاء في الإنسانية" التابعة لخدمة "Common Ground" الإخبارية من سبعة محررين من ست خلفيات / ثقافات مختلفة تقع مراكز عملهم في عمان وجنيف وواشنطن. وبشكل جماعي، يتحلّى الفريق بمعرفة مكثّفة ودقيقة حول نقاط النزاع في العلاقات المسلمة-الغربية. ويقدم هؤلاء الأفراد إستشارات عبر البريد الإلكتروني حول جميع المقالات التي تصدر ضمن نشرة "شركاء في الإنسانية" التابعة لخدمة "Common Ground" الإخبارية، وذلك لضمان أفضل نوعية من النتائج.

نحن نُصدر مقالات بأفلام مجموعة واسعة من مختلف المؤلفين يطلب كل منهم طريقتة التفصيلية الخاصة للمراجعة:

المقالات التي لم تجذب الانتباه:

إنّ جميع المقالات التي تمّ تسليمها ولكن لم يتم اختيارها للنشر تخضع إلى عملية مراجعة دقيقة من قبل فريق المحررين في خدمة "Common Ground" الإخبارية. ونحن نرحب بجميع المقالات الإعتيادية وتلك التي تُرسل بهدف النشر في عمود "وجهات نظر الشباب" ضمن نشرة "شركاء في الإنسانية" الصادرة عن خدمة "Common Ground" الإخبارية. وتستغرق عملية المراجعة ما يتراوح بين أسبوع وأسبوعين في العادة.

المقالات التي جذبت الانتباه:

أ. تنشر خدمة "Common Ground" الإخبارية سلسلة من المقالات لعدد من المؤلفين والتي تتناول مواضيع خاصة يُكتب حولها مرّات عدة في السنة. وفي هذه الحالات، تنتقي هيئة التحرير مقالات من مختصين محليين ودوليين في مواضيع معيّنة، وغالباً ما يتمّ تحديد الموضوع من قبل محرري خدمة "Common Ground" الإخبارية.

ب. تطلب خدمة "Common Ground" الإخبارية أيضًا مقالات مستقلة غير متسلسلة من مؤلفين محددين عن مواضيع ضمن نطاق خبراتهم، وفي هذه الحالة غالبًا ما يتولى الكاتب مهمة اختيار الموضوع. أما محرر عمود "جهات نظر الشباب" فيتعامل مع الكتاب الشباب ويساعد في تطوير مواضيعهم حيث يكون ذلك مناسبًا.

يعطي محررو خدمة "Common Ground" الإخبارية آراءهم وتغذيتهم الراجعة حول المقالات التي يتم تسليمها وقد يقدمون اقتراحات لتحسينها والتأكد من أنها تتوافق مع سياساتنا في الأسس المشتركة. إن أي تعديل أو تنسيق – للطول أو المضمون أو الوضوح – يحصل بشكل تعاوني، ونحن نحرص على الحصول على موافقة المؤلف على النسخة المحددة قبل النشر.

## آليات التوزيع:

هناك ثلاث طرق نعتمدها للتشجيع على القراءة والنشر الواسع المدى:

(أ) المستفيدون من قطاع الإعلام وتأثيرهم المضاعف: من خلال توفير مقالاتنا لجميع المطبوعات بما في ذلك المطبوعات الإلكترونية والبوابات الإعلامية على شبكة الإنترنت، نحن نتمكن من الوصول إلى قراء هذه المطبوعات وهم جمهور لا يمكننا الوصول إليه إلا بهذه الطريقة. وعلى الرغم من استحالة قدرتنا على متابعة جميع مقالاتنا التي تعاد طباعتها واستخدامها، وذلك لأن منافذ إعلامية قليلة فقط تخبرنا لدى استخدامها لمقال ولأن منافذ كثيرة ليست على الإنترنت لتسهل عملية المتابعة، إلا أن بحوثنا تظهر أن نسب إعادة طبع المواد تعكس نجاحًا واضحًا.

(ب) إشتراك مباشر بعدد من اللغات: تُرسل نشرة "شركاء في الإنسانية" الصادرة عن خدمة "Common Ground" الإخبارية إلى آلاف المشتركين حول العالم عن طريق البريد الإلكتروني، وتعتبر مئة من هذه الأعداد بمثابة منافذ إعلامية. ويشمل مستلموا النشرة موظفين حكوميين ودبلوماسيين وأكاديميين وأعضاء من مجلس الدفاع وصحافيين وقادة المجتمع المدني وآخرين من المهتمين بعلاقة الغرب مع الدول والمجتمعات المسلمة.

(ت) الوصول عبر الإنترنت: يمكن إيجاد جميع أعداد نشرة "شركاء في الإنسانية" الصادرة عن خدمة "Common Ground" الإخبارية على الموقع الإلكتروني التالي: [www.commongroundnews.org](http://www.commongroundnews.org). كما يمكن الوصول إلى أرشيف الأعداد السابقة بطريقة سهلة حيث تم تصنيف المواد الأصلية وعنونتها.

## عن منظمة "البحث عن أرضية مشتركة"

تعمل منظمة "البحث عن أرضية مشتركة"، والتي تأسست في العام 1982، من أجل تغيير الطريقة التي يتعاطى فيها العالم مع النزاع، أي من أجل استبدال التوجهات العدوانية بحلول تعاونية للمشاكل. ونحن نعمل مع شركاء محليين لإيجاد وسائل مناسبة حضاريًا لتعزيز قدرة المجتمعات على التعامل مع مظاهر النزاع بشكل بناء: لتفهم الاختلافات والعمل وفق النقاط المشتركة